الإجمال والتفصيل في سورة القارعة دراسة تطبيقية في ضوء علم اللغة النصّيّ

المدرس المساعد. قاسم شهيد كاظم
Qasimzahid5@gmail.com.
المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف
الاستاذ الدكتور حيدر جبار عيدان
Hader.albosebi@uokufa.edu.i
جامعة الكوفة. - كلية الآداب

Detail and Summarization in Surah Al-Quriah an applied study in light of textual linguistics

Assi.Lec. Qasim Shaheed Kazem
General Directorate of Education in Najaf
Prof. Dr. Haidar Jabbar Aidan
University of Kufa - College of Arts

الملخّص :

إنّ البحث الموسوم (الإجمال والتفصيل في سورة القارعة، دراسة تطبيقية في ضوء علم اللغة النصي)، يهدف إلى بيان أهمية العلاقات النصية في تحليل النصوص، وإلى دراسة علاقة الاجمال والتفصيل، التي تعدّ من أهم العلاقات الدلالية في الترابط المفهومي للنصّ، ولهذه العلاقة طرائق تعبيرية مختلفة، منها استعمال أدوات ملفوظة، مثل "أمّا" التفصيلية، و"من" البيانية، وأحياناً لا تذكر الأداة فيفهم المعنى بعلاقة ملحوظة فيكون عندئذ من عطاء النصّ.

وصرف البحث النظر تلقاء سورة القارعة، ليستجلي ويكشف النقاب عن أهمية علاقة الإجمال والتفصيل في بناء النصّ وتحليله، متبعاً لذلك المنهج الوصفي، واقتضى البحث أن يكون على مدخل ومطلبين أردفتهما بخاتمة وثبت للمصادر والمراجع، ضمّ المطلب الأول بيان أهمية علاقة الإجمال والتفصيل للنصّ القرآني، وتعريفاً عاماً للسورة المباركة، واحتوى المطلب الثاني جانب التطبيق والتحليل.

الكلمات المفتاحية: الإجمال والتفصيل، سورة القارعة، علم اللغة النصي.

Abstract:

This research is characterized (Detail and Summarization in Surah Al-Quriah, an applied study in light of textual linguistics), Which aims to show the importance of relations in the textual analysis of texts and to study the relationship of Detail and Summarization, which is one of the most important semantic relationships in the conceptual interconnection of the text, And this relationship has different ways of expression, including the use of articulated tools such as detailed “As for” and statement “from”, And Sometimes the tool is not mentioned, so the meaning is understood in a remarkable relationship, so it is then from the text, And the search shed light on Surah Al-Quran, To show the importance of the relationship of Detail and Summarization in the construction and analysis of the text, Following that descriptive approach.

The research consists of an introduction and two requests in addition to the conclusion and references sources :

-The first requirement included an explanation of the importance of the relationship of Detail and Summarization for the Quriah text, And a general definition of Surah Al-Qariah.

- The second requirement included the application and analysis side.

Keywords: detail and summarization, Surah Al-Qariah, textual linguistics

المدخل:

يسعى علم اللغة النصي إلى وصف العلاقات الدلالية التي ترتبط بها مفاهيم النصّ، ويبحث في كيفية إتمام عملية الاتصال(١)، لذا تُعدّ العلاقات الدلالية محور ارتكاز البحث النصّيّ، وتُمثل "حلقات الاتصال بين المفاهيم، وتحمل كلّ حلقة اتصال نوعاً من التعيين للمفهوم الذي ترتبط به"(٢)، ولا يتسنى لأي نصّ أنّ ينهض ما لم تكن ثمّة علاقات دلالية رابطة بين أجزائه، فتترك أثراً في إنتاج النصّ ودلالته(٣)، بل يُعدّ النصّ " تركيباً من العلاقات "(٤) والمفاهيم، التي تُؤدي وظيفة الترابط بين أجزاء النصّ، وتعمل على تنظيم القضايا والأحداث وعلى استمرارية الدلالة في عالم النصّ(٥)؛ لأنّ النّظم مجموعة علاقات لا مجموعة ألفاظ(٦)، فوحدة النصّ لا يمكن أن توجد بشكل كافٍ إلا بمراعاة القاعدة الدلالية(٧)، وهذا يعني إنّ " أفضل ما ينظر إلى النصّ على أنّه وحدة دلالية، وحدة ليست في الشكل، بل في المعنى "(٨)، وهو ما يؤكّد أهمية المستوى الدلالي في ترابط أجزاء النصّ؛ إذ ترتبط عناصره مع بعضها بعلاقات دلاليّة تجعلها تتصف بالتتابع المنطقي للمعاني.

المطلب الأوّل:

علَاقة الإجمال والتفصيل:

هي علاقة وطيدة الصلة بتحقيق استمرارية الدلالة وإثبات نصيّة النصّ، فهي أهمّ العلاقات الدلالية التي توفّر للنصّ القرآني المُحكم خاصية الترابط المفهومي(٩)، و" تُعدّ إحدى العلاقات الدلالية التي يشغلها النصّ لضمان اتصال المقاطع ببعضها عن طريق استمرار دلالة مُعينة في المقاطع اللاحقة "(١٠)؛ إذ يُعدّ التفصيل شرحاً للإجمال السابق له، فيحمل المرجعية القبلية الداخلية ويُحيل لما سبق إجماله(١١)، فالمُراد من هذه العلاقة " إيراد معنى على سبيل الإجمال ثمّ تفصيله أو تفسيره "(١٢)، وهو ترتيب معياري، وأحياناً تسلك سبيلاً مخالفاً، فيأتي التفصيل أولاً ثمّ يتبعه الإجمال، وهو ترتيب تداولي، فهذه العلاقة تسير في اتجاهين، مما ينقل النصّ من الرتابة إلى تنامٍ مطرد(١٣)، ويأتي التفصيل بعد الإجمال متجاوزاً حدود الآية الواحدة إلى أجزاء السورة، رابطاً عناصرها ربطاً معنويّاً ولا يقتصر الأمر عليه داخل السورة، بل يقع التفصيل لإجمال آية أو آيات في

سور متقدمة[١٤]، فهذه العلاقة لا تنحسر على مستوى الآية أو السورة الواحدة، بل تشمل جزء من السورة أو السورة والسور الأخرى؛ لأنّ النصّ القرآني " يُقدّم نفسه بوصفه نصاً واحداً في إطار السور المتعددة "[١٥]، وهو ما يدلّ على أنّ هذه العلاقة لها أثر فعّال في ترابط أجزاء النصّ، حتى أصبحت سمة اسلوبية ينماز بها النصّ القرآني، وذهب السيوطي إلى أنّ "كلّ سورة تفصيل لإجمال ما قبلها، وشرح له، وإطناب لإيجاز "[١٦]، وهو ما جعل هذه العلاقة تمثلّ قاعدة النصّ القرآني كلّه[١٧]، فهي علاقة شاملة تكاد لا تخلو منها سورة، فكلّ إجمال يعقبه تفصيل ينطوي على إجمال يعقبه تفصيل، فتصبح علاقة توالدية متتابعة، تترابط بها وحدات النصّ لتتكوّن منها بنيته الكلية[١٨]، وهو ما يؤكّد أنّ هذه العلاقة ذات وظيفة دلالية تعمل على تحقيق الترابط المفهومي بين عناصر النصّ على مستوى الكلمة والآية والسورة والسور المتعددة[١٩].

التعريف بالسورة وغرضها:

اتفقت المصاحف ومصادر التفسير على تسمية السورة، وعلى انّها مكية، واختلفوا في عدد آياتها، فهي إحدى عشرة في عدّ أهل الكوفة، وعشر في عدّ أهل مكة والمدينة، وثمانٍ في عدّ اهل البصرة والشام، ، أمّا غرضها فهو تقرير وإثبات لعقيدة البعث، والتحذير من أهوال القيامة والعذاب، وإثبات عقيدة الجزاء على الأعمال الصالحة والفاسدة، وتقرير أن الناس في ذلك اليوم فريقان، أحدهما في الجنة ونعيمها، والآخر في النار وعذابها[٢٠].

المطلب الثاني:

تطبيق علاقة الإجمال والتفصيل على سورة القارعة:

تتمثّل علاقة الإجمال والتفصيل في هذه السورة المباركة باستعمال طرائق تعبيرية متنوعة، منها: عنوان السورة (القارعة)، الذي يُعدّ المحطة الأولى لدراسة النصّ، والمفتاح الأساس لتحليل النصّ وتأويله[٢١]، ويجسّد العتبة الأولى لدى المتلقي؛ لأنّه يحتوي على علاقة معينة ترتبط بمضمون النصّ[٢٢]، ولأنّه يُوجّه قراءة النصّ دلالياً[٢٣]، ويعمل على إثارة ذهن المُتلقي وتنشيط ذاكرته، وبالاعتماد على تراكم المعرفة الفكرية تظهر تأويلات محددة للنصّ انطلاقاً منه[٢٤]، ويحتل اسم السورة قيمة عُليا في التحليل النصّي؛ إذ يكون

النصّ مُكملاً له، وهو تفصيل للإجمال المستوطن فيه[٢٥]، فاسم السورة " مُترجَم عن مقصدها؛ لأنّ اسم كلّ شيء تظهر المناسبة بينه وبين مُسماه عنوانه الدالّ إجمالاً على تفصيل ما فيه "[٢٦]، ويُمثّل قيمة إشارية تُفيد في وصف النصّ[٢٧]، ويرتبط بالوحدة الموضوعية للنصّ في صورته العامة، فيكون جزءً من البنية الكبرى للنصّ، وكاشفاً عن مضمونها، ويُؤدي وظيفة إدراكية تُهيئ المتلقي لمعرفة مضمون النصّ[٢٨]؛ لأنّه يُمثّل البنية العميقة للنصّ اللاحق[٢٩]، ويُقدّم تفسيراً له، فهو يدلّ بشكل أو بآخر على غرض النصّ ومضمونه[٣٠]، ويمثل إشارة للمتلقي تعينه على معرفة نسق النصّ ومقصد المتكلّم[٣١]، وإذا انتقلنا إلى قوله تعالى﴿ ﴿ٱلۡقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٣﴾ **﴿القارعة:١-٣﴾**، نجد أنّ افتتاح النصّ القرآني بلفظ العنوان (الْقَارِعَةُ)، افتتاح مهول، فيه تشويق إلى معرفة التفصيل الذي سيُخبر به، و(الْقَارِعَةُ) من أسماء القيامة في قول جمهور المفسرين[٣٢]، مثل: الحاقّة، الطامّة، الغاشية، الصاخّة، والمُراد: الداهية أو الحادثة العظيمة، التي تقرع الناس بالهول والفزع، أو تقرع أعداء الله سبحانه بالعذاب والنكال[٣٣]، وقوله (مَا الْقَارِعَةُ)، استفهام عنها بتكرار اللفظ، أفاد التعجيب، والمُراد: أيّ شيء هي؟، وهو إظهار في مقام الإضمار، لما في اللفظ من التهويل والترويع، ولتأكيد تهويل أمرها وتعظيم شأنها، وأغنى عن الضمير الرابط بين الابتداء وجملة الخبر[٣٤]، وتكرار اسلوب الاستفهام عنها في قوله (وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ)، للدلالة على الإجمال، و" تعظيم لشأنها، وتفخيم لأمرها، وتهويلٌ لشدّتها، ومعناه: وأيّ شيء القارعة، ومعناه: إنّك يا محمد (ﷺ) لا تعلم كُبر وصفها وحقيقة أمرها على التفصيل، وإنّما تعلمها على طريق الجملة "[٣٥]، فالإجمال في هذا الاسلوب " يدلّ على أنّ عظمة هذه الحادثة "القارعة" إلى درجة لا تخطر على فكر أحد "[٣٦]، وهذا الاستفهام الانكاري ورد في مواضع كثيرة من القرآن الكريم باستعمال بعض الألفاظ مستفهماً عنها بعبارة (مَا أَدْرَاكَ)[٣٧]، التي تُفيد دلالة الإجمال؛ لأنّها تستعمل في مواطن التعظيم والتفخيم للموقف المُتحدَّث عنه، وغالباً ما تكون في الآيات التي تتحدث عن الآخرة وأهوالها، فهذه العبارة تدلّ على أنّ المُستفهم عنه لا يدرك معناه أحد؛ لأنّها مجمل الدلالة لدى المُتلقي، ثمّ يأتي سبحانه بتفصيله فينكشف المعنى المُراد منه[٣٨]، ولما بلغت نفس المُتلقي

أقصى درجات الصبر على الجهل والهول انتقل النصّ القرآني إلى تفصيل وبيان المُجمل، فجاء أشدّ فزعاً وهولاً[٣٩]، فقال سبحانه﴿ ﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ۝٤ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴾ ﴿القارعة:٤-٥﴾، فسياق النصّ يُشير إلى أنّ الحديث عن المرحلة الأولى للقيامة، وهي مرحلة انتهاء عالم الدُنيا وابتداء عالم الآخرة[٤٠]، فتكرار كلمة (تكون) مع حرف العطف (الواو) للدلالة على زوال عالم وظهور آخر، والنصّ فيه تفصيل وإخبار عن حادثة القارعة، وليس المراد تعيين زمان وقوعها، وإنّما القصد التوقيت بزمان مجهول حصوله لزيادة التهويل والتحذير منه، فوصف ذلك اليوم بصفتين، الأولى: تشبيه الناس بالفراش المبثوث، ويُطلق الفراش على ما يطير من الحشرات التي تتهافت إلى النار، والناس لفظ عام وشامل، ووجه الشبه: تشبيههم في الكثرة والانتشار والذلّة والاضطراب على أرض المحشر، وهذا يدلّ على أنهم سيحشرون جميعاً في ذلك اليوم فتُضرب عليهم الذلة ويعتريهم الاضطراب والخوف؛ لأنّ هول المطلع يُرعب النفس ويدعو للتفكير في مصيرها، والصفة الثانية من أحوال ذلك اليوم: أن تكون الجبال كالعهن المنفوش، والعهن: الصوف ذو الألوان، والمُراد تفريق أجزاء الجبال وإزالة التأليف والتركيب عنها، فتصير بذلك الحال مشابهاً للصوف الملون إذا جُعل منفوشاً[٤١]، فإذا كان هذا حال الجبال فكيف يكون حال الإنسان عند السماع به؟ وماذا سيجري في ذلك اليوم؟ لذا جاء سبحانه بالإجمال مُستفهماً عنه ليظهر عظمة ما يحدث في ذلك اليوم، والنصّ فيه ذكر لأحوال الناس يوم القيامة، وبيان للجزاء على جهة الإجمال مرة أخرى، ثمّ يذكر سبحانه تفصيله باستعمال أداة التفصيل الملفوظة (أمّا)، بتفريقهم فريقين[٤٢]، في قوله تعالى﴿ ﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ ﴿القارعة:٦-٧﴾، وهم الفريق الأول (أهل السعادة)، وثقل الموازين كناية عن كونه بمحل الرضى منه سبحانه لكثرة الحسنات؛ لأنّ ثقل الميزان يستلزم ثقل الموزون، ولم يُصرح النصّ بذكر ما يُثقل الموازين، لظهور أنّه العمل الصالح؛ إذ شاع عن العرب الكناية عن الفضل والشرف وأصالة الرأي بالوزن، وقوله (فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ)، وصف بديع للتعبير عن حياة يملأها الأمن والسلام والنعيم ورغد العيش لأهل الجنّة في الآخرة، واستعمال اسم الفاعل

(راضية) لزيادة التأكيد، ثمّ ذكر سبحانه الفريق الثاني في قوله﴿ ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴾ ﴿القارعة:٨-٩﴾، وهم أهل الشقاء والعذاب، أما قوله (فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ)، فهو إجمال ثانٍ باستعمال اللفظ (هَاوِيَةٌ)، المُراد بها جهنم، أو هي اسم لجهنم، أي: فمأواه جهنم، ويدلّ على ذلك الاستفهام عنها في قوله﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴾ ﴿القارعة:١٠-١١﴾، فالضمير (هِيَهْ) يُحيل إلى الـ (هَاوِيَةٌ)، والهاء فيها هي هاء السكت، يُؤتى بها لأجل تخفيف اللفظ عند الوقف، والمُراد من السؤال التفخيم والتعظيم لأمرها، أي: أنّك تعلمها على الجملة المبهمة، ولا تعلم تفصيلها وأنواع ما فيها من العذاب والعقاب، ثمّ جاء تفصيلها وبيان دلالتها في قوله (نَارٌ حَامِيَةٌ)، بحُذف المسند إليه، والتقدير: هي نارٌ حامية، أي: شديدة الحرارة، والإخبار عن المُجمل بالتنكير (نار)، يُعطي دلالة الماهية المطلقة، ويذهب بذهن المتلقي للتفكير في نوعها، وشدّة حرارتها التي لا توصف، ووصفها بـ (حامية)، على صيغة اسم الفاعل للدلالة على الثبوت، وهو وصف من قُبيل التوكيد اللفظي؛ إذ النار بطبيعتها لا تخلو عن الحَمْي، فوصفها به وصف بما هو من معناها(٤٣)، لذا فإنّ وصفها بـ (حامية) جاء "تأكيداً على شدة عذاب نار جهنم، وعلى أنّها فوق تصوّر كلّ البشر"(٤٤)، وقريب ممّا تقدّم قوله تعالى﴿ ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴾ ﴿الهمزة:٥-٦﴾.

وعلى الرغم من أنّ ما ذُكر تفصيل لمُجمل، إلا أنّه سبحانه ترك عذابهم له من دون إفصاح شديد البيان، فاللفظ (هاوية) جاء على سبيل الإجمال ابتداءً ثمّ ذُكر تفصيله ليزيد الأمر تعظيماً وتفخيماً، ويُعضد ذلك بناء الجملة التفصيلية على الإسمية؛ لأنّ دلالتها أكثر ثباتاً من الفعلية في التعبير عن دوام المعنى ورسوخه، ومشهد العذاب أشدّ تفصيلاً في النصّ من مشهد النعيم؛ لأنّ الإطالة فيه أوقع في الحسّ وأروع للنفس، ولأنّ التفصيل يؤدي وظيفة بيان المعنى وتوضيحه، ليكون أكثر فهماً من الإجمال، وهذا التعبير القرآني يتناسق فيه الغرض الفني مع الغرض الديني، فيمكث أثره في نفس المُتلقي(٤٥).

الخاتمة:

تطلّب البحث التصفح المستمر في المدونات التفسيرية للنصّ القرآني على تباين أجناسها، واختلاف منهجياتها، طلباً للمعلومات المبتغاة ورغبة في الحصول على الرأي الراجح، فتوصّل بفضل الله سبحانه ومنّه إلى مجموعة من النتائج في دراسة دلالة علاقة الإجمال والتفصيل في التعبير القرآني، ويمكن تلخيصها إيجازاً بالآتي:

١- إنّ علم اللغة النصيّ يسعى إلى وصف العلاقات الدلالية التي ترتبط بها مفاهيم النصّ؛ إذ النصّ يُمثّل تركيباً من العلاقات والمفاهيم التي تُؤدي وظيفة الترابط المفهومي.

٢- تُمثّل علاقة الإجمال والتفصيل قاعدة النصّ القرآني، لكونها علاقة شاملة تكاد لاتخلو منها سورة من سور القرآن الكريم، لذا تُعدّ اهم العلاقات الدلالية التي تُوفّر للنصّ القرآني خاصية الترابط المفهومي؛ لأنّها علاقة وطيدة الصلة بتحقيق استمرارية الدلالة وإثبات نصية النصّ.

٣- تضمّنت سورة القارعة علاقة التفصيل والإجمال باستعمال طرائق تعبيرية متنوعة، منها: استعمال الأداة الملفوظة (أمّا) التفصيلية، ومنها ما يفهم من سياق المعنى بعلاقة ملحوظة.

٤- يلحظ البحث أنّ مجيء المُجمل في التعبير القرآني للدلالة على مواطن التفخيم والتعظيم، مثل: تصوير أهوال القيامة، أو التشديد في قضية ما تترك أثراً في توجيه سلوك المتلقين؛ ذلك لشدّ الانتباه وزيادة التشويق إلى معرفة المراد، ولثبات دلالة ذلك الشيء،

٥- استعمل التعبير القرآني ألفاظاً مستفهماً عنها بعبارة (ما أدراك)، التي أفادت دلالة الإجمال بسبب التعظيم والتفخيم للمشهد المُتحدّث عنه، وهذا الاسلوب غالباً ما يأتي في الآيات التي تتحدث عن أهوال الآخرة وما يجري فيها، فاستعمال هذه الألفاظ في هذه المشاهد بدلالة الإجمال ثم يعقبه التفصيل ليكون أكثر بياناً وترابطاً، وأوقع في نفس المتلقي من استعمالها بدلالة التفصيل ابتداءً.

٦- انتهى البحث إلى أن المُجمل حينما يردّ في التعبير القرآني، فإنّ تفصيله البياني منوط به سبحانه، ولا حقّ للمتلقي بيان ذلك المجمل، أمّا التفصيل الصادر عن علماء التفسير فيُعدّ مُكملاً لقصد المتكلّم.

هوامش البحث

- ينظر/ نحو النص، إطار نظري ودراسات تطبيقية،١٧٢.
- نحو أجرومية للنصّ الشعري، (بحث)،١٥٤.
- ينظر/ أصول تحليل الخطاب، الشاوش، ٢٣٥/١.
- نصّيات بين الهرمونطيقيا والتفكيكية،١١٩.
- ينظر/ لسانيات النص، د.أحمد مداس، ٨٣.
- ينظر/ دلائل الإعجاز،٢٧٢.
- ينظر/ مدخل إلى علم اللغة النصّي، ترجمة: فالح العجمي،٣٧.
- مدخل إلى علم اللغة النصّي، ترجمة: فالح العجمي، ٣٨.
- ينظر/ النصّ والخطاب والاتصال، ١٢٤.
- لسانيات النصّ، محمد خطابي، ٢٧٢.
- ينظر/ علم اللغة النصّيّ بين النظرية والتطبيق، ١٤١/٢.
- ينظر/ بلاغة الخطاب وعلم النّص، ٢٠.
- ينظر/ لسانيات النصّ، محمد خطابي، ١٨٩، و٢٧٢.
- ينظر/ الدرس النحوي النصي في كتب إعجاز القرآن الكريم، ١٣٨.
- اللسانيات والدلالة، ٩٧.
- أسرار ترتيب القرآن، ٥٦.
- ينظر/ النصّ والخطاب والاتصال، ٦٨.
- ينظر/ النصّ والخطاب، قراءة في علوم القرآن، ٦٨.
- ينظر/ علم اللغة النصّيّ بين النظرية والتطبيق، ١٤٥/٢.
- ينظر/ التبيان في تفسير القرآن، م٣٩٨/١٠، وتفسير التحرير والتنوير،٥٠٩/٣٠، وأيسر التفاسير، ٦٠٩/٥.

- ينظر/ السيميوطيقا والعنونة،٩٦.
- ينظر/ تحليل الخطاب، براون، ١٦٢.
- ينظر/ الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، ٢١٨.
- ينظر/لسانيات النصّ، محمد خطابي،٦٠، وجمالية الخطاب في النصّ القرآني،٢٢٢، وأصول تحليل الخطاب، الشاوش،١٥٠/١
- ينظر/ علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ١٠٦/٢.
- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ١٩/١.
- اللغة والابداع الأدبي،٤٨.
- ينظر/ علم النص، مدخل متداخل الاختصاصات، ٨٨، ولسانيات النص، د.أحمد مداس، ٤٢-٤٦.
- ينظر/ دينامية النصّ، تنظير وانجاز، ٦٠.
- ينظر/ النص والخطاب، قراءة في علوم القرآن، ٧٥.
- ينظر/ تحليل الخطاب، براون، ٨.
- ينظر/ التفسير البسيط،٢٦١/٢٤، والمحرر الوجيز، ى٥١٦/٥، وتفسير التحرير والتنوير،٥٠٩/٣٠.
- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، ٧٠/٣٢.
- تفسير حدائق الروح والريحان، ٢٦٧/٣٢.
- التبيان في تفسير القرآن، م٣٩٩/١٠.
- الأمثل في تفسير كتاب الله المُنزل، م٣٨٨/١٥.
- منها: قوله تعالى﴿الْحَاقَّةُ (١) مَا الْحَاقَّةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (٣)﴾﴿الحاقة:١-٣﴾، وقوله﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ (٢٦) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ (٢٧)﴾ ﴿المُدثر:٢٦-٢٧﴾، وقوله﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ (١٢) لِيَوْمِ الْفَصْلِ (١٣) وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ (١٤)﴾﴿المرسلات:١٢-١٤﴾، وقوله﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ (٧) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ (٨)﴾ ﴿الإنفطار:٧-٨﴾، وقوله﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (١٨) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ (١٩)﴾

﴿الإنفطار:١٨-١٩﴾، وقوله﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ (٥) نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ (٦)﴾ ﴿الهمزة:٥-٦﴾.

- ينظر/ الإجمال والتفصيل في التعبير القرآني، دراسة في الدلالة القرآنية، اطروحة دكتوراه، ٩٣.
- ينظر/ مشاهد القيامة في القرآن، ٧٦.
- ينظر/ الأمثل في تفسير كتاب الله المُنزل، م٣٩٢/١٥.
- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، ٧٢/٣٢، وتفسير التحرير والتنوير، ٥١٢/٣٠.
- ينظر/ الكشاف عن حقائق التنزيل، ٤٢١/٦، وفتح القدير،١٦٥٠.
- ينظر/ التفسير البسيط،٢٧٠/٢٤، والتبيان في تفسير القرآن، م٤٠١/١٠، وتفسير التحرير والتنوير، ٥١٣/٣٠-٥١٥.
- الأمثل في تفسير كتاب الله المُنزل، م٣٩١/١٥.
- ينظر/ مشاهد القيامة في القرآن، ٧٧، والإجمال والتفصيل في التعبير القرآني، (اطروحة دكتوراه)، ٩٣.

قائمة المصادر والمراجع

- القران الكريم
- أسرار ترتيب القرآن، جلال الدين السيوطي(ت:٩١١هـ)، تحقيق: عبد القادر أحمد، ومرزوق علي، دار الفضيلة للنشر، مصر-القاهرة، ٢٠٠٢م.
- أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، تأسيس نحو النصّ، محمد الشاوش، ط١، كلية الآداب-منّوبة- تونس، بالاشتراك مع المؤسسة العربية للتوزيع في بيروت،٢٠٠١م.
- الأمثل في تفسير كتاب الله المُنزل، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي(ت:١٣٠٥هـ)، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، لبنان-بيروت، ٢٠١٣م.
- أيسر التفاسير لكلام العليّ الكبير، أبو بكر جابر الجزائري، ط٣، مكتبة العلوم والحكم، السعودية-المدينة المنوّرة، ١٩٩٧م.
- بلاغة الخطاب وعلم النّص، د. صلاح فضل، عالم المعرفة، المجلس الأعلى للثقافة والفنون والادب، الكويت، ع/١٦٤، أغسطس ١٩٩٢م.

- التبيان في تفسير القران، محمد بن الحسن الطوسي(ت:٤٦٠هـ)، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، دار احياء التراث العربي، لبنان-بيروت، (د.ت).
- تحليل الخطاب، ج.ب.براون، وج.يول، ترجمة وتعليق: د. محمد لطفي الزليطني، و د. منير التريكي، جامعة الملك سعود، السعودية-الرياض، ١٩٩٧م.
- الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، خليل ياسر البطاشي، ط١، دار جرير للنشر، الاردن-عمان، ٢٠١٠م.
- التفسير البسيط، علي بن أحمد الواحدي (ت:٤٦٨هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد العزيز المديميغ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، السعودية-الرياض، ١٤٣٠هـ.
- تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور(ت:١٣٩٤هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م.
- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، الفخر الرازي (ت:٦٠٤هـ)، ط١، دار الفكر للطباعة، لبنان-بيروت، ١٩٨١م.
- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي، مراجعة: د. هاشم محمد علي، ط١، دار طوق النجاة، لبنان-بيروت، ٢٠٠١م.
- جمالية الخطاب في النصّ القرآني، د. لطفي فكري الجودي، ط١،مؤسسة المختار للنشر، مصر-القاهرة، ٢٠١٤م.
- الدرس النحوي النصي في كتب إعجاز القران الكريم، د. أشرف عبد البديع عبد الكريم، مكتبة الآداب، مصر-القاهرة، ٢٠٠٨م.
- دلائل الإعجاز، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني(ت:٤٧٤هـ)، تحقيق: د.محمد رضوان الداية، ود.فائز الداية، ط١، دار الفكر، سورية-دمشق، ٢٠٠٧م.
- دينامية النصّ، تنظير وانجاز، د. محمد مفتاح، ط١، المركز الثقافي العربي، المغرب-الرباط، ١٩٨٧م.
- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دراسة تطبيقية على السور المكية، د. صبحي إبراهيم الفقي، ط١، دار قباء، مصر-القاهرة، ٢٠٠٠م.
- علم النص، مدخل متداخل الاختصاصات، فان دايك، ترجمة: د. سعيد حسن بحيري، ط١، دار القاهرة للكتاب، مصر-القاهرة، ٢٠٠١م.

- فتح القدير الجامع بين فنيّ الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي الشوكاني(ت:١٢٥٠هـ)، مراجعة: يوسف الغوش، ط٤، دار المعرفة، لبنان-بيروت، ٢٠٠٧م، ١٦٥٠.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر الزمخشري (ت:٥٣٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوّض،ط١، مكتبة العبيكان، السعودية-الرياض، ١٩٩٨م.
- لسانيات النصّ، مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطابي، ط١، المركز الثقافي العربي، المغرب-الدار البيضاء، ١٩٩١م.
- لسانيات النص، نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري، د. أحمد مداس، ط٢، عالم الكتب الحديث، الأردن-أربد، ٢٠٠٩م.
- اللسانيات والدلالة (الكلمة)، د. منذر عياشي، ط١، مركز الإنماء الحضاري، سورية-حلب، ١٩٩٦م.
- اللغة والابداع الأدبي، د.محمد العبد، ط١، دار الفكر للدراسات، مصر-القاهرة، ١٩٨٩م، ٤٨.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحقّ بن عطية الأندلسي(ت:٥٤٦هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، ٢٠٠١م.
- مدخل إلى علم اللغة النصّي، فولفجانج هاينة، و ديتر فيهفيجر، ترجمة: د. فالح شبيب العجمي، مطابع جامعة الملك سعود، السعودية-الرياض، ١٩٩٩م.
- المشاهد في القرآن الكريم، دراسة تحليلية وصفية، د. حامد صادق قنيبي، ط١، مكتبة المنار، الأردن-الزرقاء، ١٩٨٤م.
- نحو النصّ، إطار نظري ودراسات تطبيقية، د. عثمان أبوزنيد، ط١،عالم الكتب الحديث، الاردن-اربد، ٢٠١٠م.
- النصّ والخطاب والاتصال، د. محمد العبد، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر-القاهرة، ٢٠١٤م.
- النصّ والخطاب، قراءة في علوم القرآن، د. محمد عبد الباسط عيد، تقديم: د. صلاح رزق، ط١، مكتبة الآداب، مصر-القاهرة، ٢٠٠٩م.
- نصّيات بين الهرمونطيقيا والتفكيكية، هيوج سلفرمان، ترجمة: علي حاكم، وحسن ناظم، ط١، المركز الثقافي العربي، المغرب-الرباط، ٢٠٠٢م.

- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ابراهيم بن عمر البقاعي(ت:٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، مصر-القاهرة، (د.ت).

الرسائل الجامعية والأبحاث:

- ✓ الإجمال والتفصيل في التعبير القرآني، دراسة في الدلالة القرآنية، اطروحة دكتوراه، للباحث: سيروان عبد الزهرة الجنابي، إشراف، د.عبد الكاظم الياسري، كلية الآداب، جامعة الكوفة، العراق، ٢٠٠٦م.
- ✓ السيميوطيقا والعنونة، د.جميل حمداوي،بحث منشورفي مجلة عالم الفكر، الكويت، م/٢٥،ع/٣،١٩٩٧م.
- ✓ نحو أجرومية للنص الشعري، دراسة في قصيدة جاهلية، سعد مصلوح، بحث منشور في مجلة فصول، الهيأة المصرية العامة للكتاب، مج/١٠، ع/١و٢، يوليو١٩٩١م.